

السنة الثامنة
2023

فرض مراقبة في الانشاء
الثلاثي الثالث

موضوع:

عرّفت مجموعة من التلاميذ بشخصية تونسية مشهورة انطلاقاً من معطيات مبنية على أسئلة يطرحها بعض الحاضرين.
قصّ ذلك ميرزا بعض صفات هذه الشخصية العظيمة وبعض أعمالها الجليلة.



college.9raya.tn



college.9raya.tn

التصميم:

1- وضع البداية:

- المكان: قاعة الترس.
- الزمان: اختتام محور: "اعلام و مشاهير"
- الشخصيات: المجموعة المكلفة بتقديم العرض + بقية تلاميذ قسمي + أستاذ العربية.
- الأحداث: اقترح الأستاذ أن تتطوع مجموعة لإعداد بحث حول شخصية تونسية مشهورة + تتفحص المجموعات على الفوز بشرف تقديم العمل المطلوب + اختيار مجموعتي + انكبنا على إعداد البحث بتجميع المعلومات المتصلة بالشخصية التي اخترناها (من المكتبة انعمومية + الانترنت...)
- التخلص: ها قد حل موعد تقديم العرض الذي انتظرناه كثيرا بعد أن استكملنا استعداداتنا. فأخذنا أمكنتنا المخصصة لنا ثم طلبنا إلى التلاميذ أن يطرحوا علينا أسئلة دقيقة ليكتشفوا من خلالها الشخصية المعنية.

2- سياق التحول:

أسئلة التلاميذ	أجوبة أفراد مجموعة
(أ) ولادته / نشأته	
- طفق صديقنا أحمد يتساءل: متى ولدت هذه الشخصية؟ وما هو مقدرها؟ وما هي الأحداث المميزة لفترة صباه؟	- ولد سنة اثنتين و عشرين و ثماني مئة و ألف ينحدر من قبيلة تركية في شمال غربي من توقدر قد بنى تونس لما بلغ السابعة عشرة من عمره صحة تيموثا لكوني لخص الذي كتبه "أحمد بي" ببلاد زينة تينة بنى لتسطن نعظمي "عبد عزيز" يعتبر ابن مموك. و رعدته و قد خرج تيلك تونسية قبله كن مستم.
تعليمه	
- تدخل زميلنا صادق مستفهما عن طبيعة تعليمه.	- مثل كل المماليك عاش في قصر الباي و تلقى التعليم الضروري الذي كان يتلقاه جميع من كانوا ينتسبون إلى حاشية الملك. - سمح له هذا التعليم يحذق اللغة العربية التي كان قد تعلم الكثير من مبادئها عندما كان في تركيا. كما أنه درس العلوم الإسلامية التقليدية المتمثلة في التفسير و الحديث و التاريخ. - كان المماليك يحظون بهذا التعليم المتين و الصلب لهدف تأهيلهم إلى المناصب الخطيرة و الحساسة في الدولة. - أشرف على تعليمه المصلح الشيخ محمود قبادو (1871-1818) + في الآن نفسه راح يتنقل بين حلقات جامع الزيتونة طلبا للعلم و المعرفة. - سافر إلى اسطنبول (1838) لينشغل هناك بالتدريس و طلب العلم. - أتقن اللغة الفرنسية.
المناصب التي شغلها	
- اندفعت صديقتي سلمى مستوضحة: "هل شغل مناصب مهمة؟"	- في صيف اثنتين و خمسين و ثمان مئة و ألف (1852) عين أمير لواء و قائدا للخيالة. - سنة ثلاث و خمسين و ثمان مئة و ألف (1853) حصل على رتبة "فريق" و هي أعلى رتبة عسكرية في الجيش التونسي آنذاك. - سنة سبع و خمسين و ثمان مئة و ألف (1857) سمي وزيرا للحربية. - عين سنة تسع و ستين و ثمان مئة و ألف (1869) رئيسا للكومسيون المالي لتتبع جذور الفساد المالي. - عين سنة ثلاثة و سبعين و ثمان مئة و ألف (1873) وزيرا أكبر
أعماله	
طرح صديقنا سليم السؤال التالي: "ما هي أهم أعماله؟"	- رافق المشير أحمد باي في رحلته إلى فرنسا ← ستساهم هذه الرحلة في الإصلاحات التي سينجزها فيما بعد إذ عاين التقدم الحضاري في أوروبا. - كان يسعى دائما في جميع المناصب التي اضطلع بها إلى عدم إفساد العلاقة بين الدولة و الرعية (الشعب) و تجنب كل ما يمكن أن يقضي إلى الفوضى. - تحمس كثيرا لعهد الأمان لأنه رأى في هذا الدستور تماشيا مع الخطط الإصلاحية التي بدأت تتبلور في ذهنه. - كان من المتحمسين للمجلس البلدي الذي تم بعثه سنة ثمان و خمسين و ثمان مئة و ألف (1858) - جعل صحيفة الرائد التونسي التي كانت تصدر بصورة غير منتظمة صحيفة أسبوعية منتظمة الصدور. و كانت هذه الصحيفة تنشر مقالات تدعو للإصلاح و تدافع عنه معتبره إياه الوسيلة الوحيدة لإخراج المجتمع التونسي من الجهل و التخلف.



مؤلفاته	
- تعتبر كتاب "أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك" أهم مؤلفاته. - ألفه لما بلغ سن الأربعين مستفيدا من سفراته إلى العواصم الأوربية التي سمحت له بالاطلاع على الجوانب المشرقة و المضيئة في الحضارة الصاعدة و على الاطلاع على النهضة الصناعية و على الدساتير و على الأحوال السياسية و الثقافية بصفة عامة. - غاية الكتاب إغراء السياسيين و الإداريين في بلاده بالوسائل القويمة لإصلاح حال البلاد + بيان فضل الانفتاح على الأوروبيين بما يوافق الشريعة. + الاستفادة من تجارب الغرب في سياسة الحكم و تنظيم الإدارة و نشر التعليم و إقامة مؤسسات عصرية تضمن العدالة و المساواة بين الناس أو تضرب بشدة على أيدي أهل الفساد و العابثين بمصالح الشعب. ← يعتبر كتابه من أوائل الكتب التي ظهرت في العالم العربي الإسلامي داعية إلى إصلاح أحوال المسلمين و الاستفادة من منجزات الحضارة الغربية و إقتباس كل ما هو نافع و مفيد منها.	- تساءلت زميلتي نهى عن أهم مؤلفاته
صفات	
- كان يتقد ذكاء و فطنة - في جميع المناصب التي اضطلع بها أظهر استقامة في السلوك و الصدق في القول و العمل كما أثبت <u>حنكته</u> و <u>تبصره</u> في العديد من القضايا و المسائل. - كان رجلا متنورا يتمتع بمواهب كبيرة و بثقافة عالية و بحس حضاري و بقدرة على الانفتاح على الآخر و الاستفادة منه.	ختم زميلي فتحي طائفة الأسئلة قائلا: "و ما هي الصفات التي عرف بها"

3- وضع الختام:

- اهتدى أغلب التلاميذ إلى أنّ الشخصية المشهورة المقصودة هي المصلح خير الدين التونسي.
- تكفل أحد أفراد المجموعة بتعليق صور لخير الدين و بعض الشخصيات المعاصرة له و رفع تلميذ ثان كتاب "أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك" بين يديه.
- تعبّر الأستاذ و الحاضرين عن إعجابهم بصرافة طريقة تقديم الشخصية و عمق مضمون العرض.
- (استندنا في أخذ المعلومات إلى كتاب "ثلاث منارات تونسية" للأديب التونسي حسونة المصباحي).



college.9raya.tn



college.9raya.tn